

سلسلة رموز فلسطينية (35)... الحاجة صفية توفيق السهلي

لكل إنسان من اسمه نصيب، نعم هي أمي صفية توفيق السهلي الصفاء والنقاء والطيبة، ولدت والدتي في قرية بلد الشيخ قضاء حيفا عام 1936، وتوفيت مثل هذا اليوم في 21 من شهر نيسان/ أبريل عام 2007، وكباقي الفلسطينيات رغم أنها أمية كانت تحثنا على التعليم أخواني وأخواتي وأنا وكذلك على المثابرة في العمل.

كانت كنساء جيلها تحب اغاني نجاح سلام وصباح وسميرة توفيق، لكنها كانت تسمع لأم كلثوم ومحمد عبد الوهاب مع والدي وبخاصة أغنية ما احلاها عيشة الفلاح التي كان والدي يحبها عن غيرها لأنه كان فلاحا في قريتنا بلد الشيخ.

رحمك الله يا أمي وأنت في حنايا قلوبنا وأخواتي وإخواني وذريتك وذريتي مزروعة.

بقلم الكاتب: أنبيل محمود السهلي